(٣)

ابو علي المرزوقي

اشكر للاستاذ بروكلمن تعليقه المنشور في الصفحة ٢١٣ من المجلد الثالث من مجلة المجمع على مقالتي « كتاب الأزمنة والأمكنة » ولكنني ألاحظ عليه تسرعه بالحكم عليّ بقوله انني لم اعرف من اسم مؤلف الكتاب سوى كنيته ونسبه ولو اعمل الاستاذ الفكر لوجدني اقول ان ناشر الكتاب لم يأتِ على ذكر اسم المؤلف وسنة وفاته بل اقتصر على كنيتهِ ومع انني قرأت قبل كتابة المقالة ترجمة احمد بن محمد الحسن المرزوقي المكنى بأبي علي في ارشاد الاريب الى معرفة الاديب (٢) واطلعت في

---

(١) مجلة الزهرة مجلد ٢ ص ٥١

(٢) ارشاد الأريب الى معرفة الأديب جزء ٢ ص ١٠٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية (١) وفي تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان (٢) على ان لهذا الإمام الأصبهاني كتاب الأزمنة وشرح الحماسة وغيرهما من الكتب الا ان ياقوت الحموي الذي انفرد بترجمته لم يذكر له في ثبت كتبه كتاباً باسم الأزمنة والامكنة فضلاً عن نقل الاديب الهندي ناشر الكتاب عبارة المؤلف القائلة « وفرغت من تأليفه ضحوة يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين واربع مائة » (٣) وقد اشرت الى ذلك في اول المقالة لينتفي عني جهل المعرفة بترجمة احمد المذكور . على ان المؤلف اردف عبارته السابقة بخاتمة لطيفة كما افتتح كتابه بمقدمة ممتعة مثلها مما لم يدع مجالاً للشك في انها نقلت عن اصولها الخطية كما طبعت .

وما كان لي والمرزوقي قد توفي ٤٢١ هـ ان انسب الكتاب اليه وفيه زيادة الأمكنة وفي حين ان مؤلفه كان حياً سنة ٤٥٣ هـ .

على انني لا ادعي العصمة ولا اخالف الاستاذ في نسبته هذا الكتاب لأبي علي المذكور الا ان يسلم معي بان تاريخ الوفاة الوارد في ارشاد الأريب غير صحيح او ان عبارة المؤلف التي كرّرها ناشر الكتاب في عدة مواضع وقدمها في اول الكتاب وآخره مغلوط فيها . ويترجح لي ان تاريخ الوفاة هو ٤٦١ هـ لا ٤٢١ هـ .

وعلى كل فقد استفدنا من فضل الاستاذ صاحب تاريخ آداب اللغة العربية معرفة اماكن وجود ما ابقت عليه عوادي الايام من مؤلفات ابي علي المرزوقي ولم يبقَ على الاستاذ الا ان يتقصى لنا تاريخ وفاته على التحقيق مما عرفه من كتبه والله ولي التوفيق .

بيت المقدس عبد الله مخلص

(١) فهرست الكتب العربية الموجودة بالكتبخانة الخديوية ج ٤ ص ٢٦٩
(٢) تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ ص ٢٨٩
(٣) الازمنة والامكنة ج ٢ ص ٣٨٤

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net